نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(أم أين غمدان وسيف ... والوفود به أمامه) .

(أين الخورنق والسدير ... ومن شفى بهما أوامه) .

(ومدائن الإسكندر اللاتي ... لها أعلى دعامه) .

(أين الحصون ومن يصون ... بها من الأعدا حطامه) .

(أين المراكب والمواكب ... والعصائب والعمامه) .

(اين العساكر والدساكر ... والندامى في المدامه) .

(وسقاتها المتلاعبون ... بلب من أعطوه جامه) .

(من كل أهيف يزدري ... بالغصن إن يهزز قوامه) .

(ذي غرة لألاؤها ... تمحو عن النادي ظلامه) .

(فالشمس في أزراره ... والبدر في يده قلامه) .

(يصمي القلوب إذا رمى ... عن قوس حاجبه سهامه) .

(ويروق حسنا إن رنا ... ويفوق آراما برامه) .

(أنى لها ثغر حلا ... ذوقا لمن رام التثامه) .

(أنى لها وجه يشب ... بقلب مبصره ضرامه) أستغفر الله للغو ... لا يرى الشرع اعتيامه) .

(بل أين أرباب العلوم ... أولو التصدر والإمامه) .

وذوو الوزارة والحجابة ... والكتابة والعلامه) .

(كأئمة سكنوا بأندلس ... فلم يشكوا سآمه) .

(هي جنة الدنيا التي ... قد أذكرت دار المقامه) .

(لا سيما غرناطة الفراء ... رائقة الوسامه) .

(وهي التي دعيت دمشق ... وحسبها هذا